

## تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{71}{992} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالأساء والضراء لعلهم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مسألا فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون - 00:00:00

ولو ان اهل القرى امنوا واتقو لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون اؤمن اهل القرى ان 00:01:01

الحمد لله الذي انزل علينا اكمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:02:07

اما بعد فان الله تعالى يبين ما اجمله ما فصله او يجعل ما فصله في الآيات السابقة لذلك هذا القرآن جاء لتقرير التوحيد هذا القرآن 00:02:28 جاء يركز في اذهان الناس وفي عقولهم -

ثلاث معاني المعنى الاول الله معبود بحق وهو المتفرق بالعبادة المعنى الثاني والنبي صلى الله عليه وسلم مرسلا من عند الله وكذلك 00:02:56 الانبياء السابقون النقطة الثالثة وعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار -

هذه المعاني الثلاثة تتخذ مئات الاشكال في كتاب الله ولذا هذا يتتردد واذا تأملناه في اول السورة نجد اجمل هذا المعنى الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين - 00:03:29

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلنها فجاءها بئسنا بآياتنا وهم قائلون 00:03:55 الكثير من القرى ارسلنا لها الرسل فكفرت فاهلنها -

بعدين الآيات هذه كانها لخصت القصص الخمسة التي ذكرت قبل وهي قوله تعالى وما ارسلناه في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبساء 00:04:17 والضراء وما ارسلناه في قرية من نبي هذا ادماج لما وصل -

وحصل بين نوح وقومه وبين هود وقومه وبين صالح وقومه وبين شعيب وقومه وما ارسلناه وما ارسلنا في قرية من نذير القرية 00:04:46 هي المدن من نذير مخوف ومبشر ومنية مخوف -

اذا اخذنا اهلها بالأساء والضراء هو يعني الجوع او حروب والضراء المرض وقد يطرق هذا على هذا اذا كل قرية ارسلنا اليها الرسل 00:05:13 سنحاول ان ننبه هؤلاء القوم بالنعم ليشكروا -

نبهم بالنعم ليرجعوا ليتوبوا اخذنا اهلها بالأساء والضراء لعلهم الاية الشهية لعلهم يتضرعون يتضرعون يرجعون ويدعون الله 00:05:51 يتضرع وبالخلاص وبخوف ولذلك المضطر والمتضطر لله الله يجيئه من خصائص الربوبية اجاية المضطر -

امن يجيب المضطر فاذا اضطر العبد ودعا الله الله يجيب لعلهم يتضرعون ان يتضرعون ويسألون الله بالخلاص وبالحاج لذلك لا يرى 00:06:25 العبد ان النعم اعطيت له اكراما له. او ان النعم اعطيت له -

اهانة له لا ابتلاءات ونبلكم بالشر والخير فكرة ابتلاء ولذلك ربنا يدبر لنا يدبر الامر فكم من شخص لو كان غنيا لقرابه وكم من شخص 00:06:49 لو كان فقيرا لطفي والله يدبر بعض الخلق لا يصلحه الا الغناء فالله يغنه -

وبعض لا يصلحه الا الفقر فالله يفقهه وبعض لا يصلحه الا الكفاف. فيعطيه الكفاف يدبر الامر يفصل الآيات يختار ما كان لهم الخيرة.

لذلك المسلم يعلم ان ربه يختار له ما فيه له الصلاح - 00:07:16

لذلك الغني والفقير فرسي رهان ايهم افضل الغني الشاكر ام الفقير الصابر. وبعضهم قال الغني  
الشاكر، وبعضهم قال كلام فضيل فيما هو فيه لان الفقير الصابر - 00:07:37

اذا اصلاح النية وقال لو كان لي مال لفعلت به مثل فلان فهما في الاجر اذا هذا الله المدبر الكريم القادر ينبغي العبد ان يطيعه وان  
يرضى بما كتب له وان يعلم انه سيعزه وسيدخله الجنة وسيحمه - 00:07:59

وسيعطيه ما يريد. بس يكون عبد للشيطان لا يكون عبد لله لا يكون عبد للدرهم لا يكون عبد بالمال كان عبدا لله  
لن يضيعه اذا الله ما ارسل - 00:08:25

لك من قرية اذا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون يدعون الله ويرجعون عما هم فيه. ثم بعد ذلك بدلنا مكان السيئة  
الحسنة بدلنا مكان البؤس والفقر والشدة والقطط المال والغنى والصحة - 00:08:49

والخصم حتى عفوا على اصح التفاسير حتى سادوا وكثروا واصبحوا اقوياء وقالوا هؤلاء حرف تحقيق مسا وصل وخالط اباءنا  
واجدادنا الضراء والسراء يعني يريدون ان يقولوا ما نحن فيه هذا ليس - 00:09:14

الا في قضية يعني الطبيعة يأتيها البؤس ويأتيها الخسب وهذا امر ولا فاعل مختار ولا رب ولا نعبد احب وهذه امور طبيعية تأتي  
للناس عيادة بالله حجبت عنهم يعني الفائدة مما عمل بهم ليتوبوا ويتأملوا - 00:09:48

قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء وهذه طبيعة البشر. مرة يأتي خصب ومرة يأتي جذب وهذه طبيعة الناس اما كونك تقول لنا فيه  
الله او فيه معبود؟ لا عيادة بالله - 00:10:13

طيب ايش النتيجة يعطي الخير ونبهوا وبين لهم كم من من ناس قشت اخبارهم بعدين قال فاخذناهم فاخذناهم في علة ذلك ولما  
سبق من التنبية وعدم الافادة والنصح وعدم الافادة. والتبرم والتتمادي على الكفر - 00:10:31

فجأة من غير سابق شي لكي لا يتوبوا ولكي لا يتحركوا لا خلاص. على طول بدون ثواب يمكن يتوب يمكن يتجلد. لانه الاخ الباغث  
هذا يقول الم للنفس واكثر قوة واكثر ايقاع - 00:11:00

فاخذناهم بفترة فجأة فاذا همش فاخذناهم بفترة وهم لا يشعرون وهم لا يدركون وهم لا يشعرون مؤكدة لمعنى بفترة فجأة لكن والحال  
انهم لا يشعرون ولا ادنى علم لهم بذلك مما يكون وقعه اشد - 00:11:21

لذلك اذا العلاج المبادرة بالاعتبار المبادرة بالفهم اعتبروا يا اولي الابصار المبادرة بان هؤلاء الامم كانوا اقوى واكثر وامانع من اشد منا  
قوة؟ اولا يروا ان الله الذي خلقه واشد منهم - 00:11:47

ينتحتون من الجبال بيوتا فرحين اذا لا علاجه في هذه الدنيا ان الاستقامة ما في هذه الدنيا من ولد فيها ووجد ما عنده علاج الا ان  
يستقيم هذا هو هذا هو العلاج الناجح - 00:12:11

لمن ولد في هذه الدنيا واصبح عنده عقل وكيف الذي كلف واصبح عنده عقل علاجه الاستقامة كما امرت ولا يكلف الله نفسا الا وسع  
اي طاقتها فلا تستطيع ولا تكفل به - 00:12:38

وان اخطأت والانسان عرضة للخطأ تتوب لكم خطاؤون وخير التوابون الانسان وخلق الانسان ضعيفة علاج الدنيا الاستقامة هذا هو  
العلاج لأن الموت يمكن تأثيرك الوقت ما يمكن واحد يقول انا لا اموت شهر - 00:13:01

عندى وثقا اني لا اموت شهر او لا اموت سنة ما تدري متى تأتي الموت والانسان يستعد ويسدد ويقارب ولا يصر على الكبائر ويترك ما  
استطاع يتجنب ما استطاع من الصغائر - 00:13:31

ويبادر بالاعمال الصالحة قبل ان ينشغل بادروا خمسا قبل خمس الانسان يبادر بالاعمال الطيبة ويعلم ان هذه الدنيا لا علاج لها الا  
الاستقامة لانك اذا لم تستقم لا ينفعك مال - 00:13:51

ولا ينفعك جاه ولا ينفعك عمايل ولا تنفعك اصدقاء ولا تنفعك عشيرة ولا ينفعك اب ولا جد ولا ابن ولا خال ولا عم ما ينفعك الا عمله  
ويرى امامه فلا يرى امامه الا النار ايش - 00:14:15

او ما قدم اتقوا النار ايش ؟ ولو بشق تمرة كذلك ينبغي لنا الحقيقة ان نستعد وان ننتبه وان نعتبر بهذه القصص التي قصت علينا  
وبينت لنا فربنا كريم قادر وجعل - 00:14:35

ابواب الخير لا تنتهي من اكثرا رب من قال سبحانه الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر والحديث  
اتفاق عليه الشیخان البخاري ومسلم - 00:14:55

سبحان الله وبحمده تأخذ منك الكثير ثلاث دقائق الكثير قل هو الله احد تعذر ثلث القرآن وصل لها ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر  
له ما تقدم من ذنبه الخير الكبير - 00:15:13

ولكن فاعله والحقيقة هذا القرآن لا يترك لبساً هذا القرآن كأنه مثل يمسح الكفر هذا الكتاب يمسح الكفر اذا قرئ وبين لا يبقى محل  
الكفر ولا للضلالة بنا ان نفهمه وان نعمل به - 00:15:34

اما يقول جل وعلا ولو ان اهل القرى هذا باب جديد مفتوح كان سؤال جاء وجاء الجواب عليه لمن يريد ان يتبع عن الضلال ويسلك  
طريق الخير قالوا اخذناهم بغتة وهم لا يشعرون - 00:15:56

وقال بدلنا مكان السيدة الحسنة حتى عفوا ثم قال ولو ان اهل القرى امنوا لو الشرقي في مضي اهل القرى اهل المدن امنوا تشمل  
احداشر جملة قسم الاركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:16:19

اما فتحنا عليهم برکات السماء والارض ولكن كذبوا اذا باهتم لما كذبوا اهلكوا اعطي النعم واعطي النقم لكي ينتبهوا فلما لم  
ينفعهم ذلك ضربوا اذن ما العلاج - 00:16:45

العلاج الایمان الایمان يعطيكم ما تريدون الایمان يعطيكم كل ما تريدون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا الله اكبر امنوا واتقوا  
شف امنوا الامام لابد من التقى معه. امنوا وعملوا الصالحات. امنوا واتقوا الا الذين امنوا - 00:17:14

لان الایمان اذا قال واحد امن لازم يبهر لنا انه مؤمن يروح يصلي يغض بصره يترك الربا. يترك الكذب يترك اذية الجيران يبر بوالديه  
اما يقول انا مؤمن بس بالكلام - 00:17:39

اما يقبل ماذا قال المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسولك. ماذا قال الله الله يشهد من المنافقين لكاذبون. لو كان  
حبك صادقاً لاطعته ان المحب لمن يحب مطيعه. انت تقول انك تريدين الدين وتريدين الاسلام. وتتكلم وتتكلم عن الصلاة - 00:17:54

وتتكلم بالاسلام وتتنظر في الحرام وتتكلم بالاسلام وتأكل الحرام اذا اصبح مغالطة هذه لو ان اهل القرى امنوا واتقوا امنوا واتقوا  
المعاصي اتقوا ربهم بان جعلوا بين بينهم وبين الحرام - 00:18:24

جزء من الحلال حتى لا يقع في الحرام تلك حدود الله. المعارك التي حدتها الله لمحرماته فلا تفصل اليها الحلال بين والحرام الامور  
المشتبه لا تفديه. اتركها اتركوا المشتبهات - 00:18:48

كثير من البيوع اتركها بيوع العيلة بيوع الاجال المنتهية بالتمليك لو تركها ما يقول لك الله في القبر ليش تركت هذه؟ ابداً ممكن  
ولكن اذا اداؤك ما قالوا لك ليش ترك؟ - 00:19:09

العيلة او بيوع الاجال لو ان اهل القرى امنوا بربهم وبدينهم والتزموا المعاصي فتحنا عليهم برکات السماء والارض شوف مو الى  
جمال هذا الدين يقفل ابواب الضرر ويفتح لك ابواب الخير - 00:19:32

اما هذا الكتاب لابد ان تفهمه الامة وتقرأه حتى تنجو به ده يعزها في الدنيا ويرحها في الآخرة كتاب من تمسك به لن يضلله الله ولن  
يشقى ويوصله الى الجنة لانه العروة الوثقى - 00:19:59

ومن تمسك بها نجاه يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا اللي فتحناه عليهم برکات السماء والارض ولكن كذبوا ولكن كذبوا هذا  
مفهوم من لو لان حرف شرط في مبين ويقول لي لاعها مستقبلاً. لكن قبلت - 00:20:17

لو امن اهل القرى لفتحنا عليهم برکات السماء والارض ولكنهم لم يؤمنوا فلم نلتحت عليهم برکات السماء والارض لذلك اضر ما  
يضر المجتمعات المعاصي حتى ان الحباري فيرس اسمه الحباري - 00:20:43

وخوف الساعة يسمى الجعل يتضرر ان في الصحراء من ظلم ابن ادم ولو البهائم لم يرزقوا كل مشكلة بسببها معصية ايه ده ولو ان

اهل القرى يعني ساكن المدن امنوا واتقوا المعاشي - 00:21:02

لفتحنا عليهم جواب لو بركات من السماء والارض فتحنا عليهم المطر من السماء وابتنا لهم الارض ولذلك الله لما خلق الارض بارك فيها وبارك فيها لانه لو لم يبارك فيها لو زرعننا وصبننا الماء لا فائدة فيها - 00:21:25

لكن تجد الشخص يأخذ الماء قليل ويسبه فتنبت ويأتي منها الزرع هذا لان الله بارك فيها بارك فيها وقدر فيها اقواتها ربنا كريم ولذلك يدبر لنا الامر يجعل لنا فيها السبيل واثار بالشمس والقمر والنجوم يجعل الماء في الارض. قل ارأيتم اذا اصبحتم - 00:21:47

ابائكم غورا فمن يأتيكم بماء معين واتانا بهذا الليل لننام فيه. واتانا بالنهار لنبحث عن العيش فيه ومن رحمته جعل لكم الليلة والنهار اللي تسكنوا فيه ولتبتغوا من فضلي ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:22:14

بطل. ينزل وهذا المطر يأتي بالعشر ولكن كذبوا مرحبا بما كانوا يكتبون ولكن كذبوا اذا من اكبر اسباب الغناء من اكبر اسباب الرزق من اكبر اسباب السعادة من اكبر اسباب الرفعة. من اكبر اسباب الحماية هو تقوى الله - 00:22:36

هو الاستيقاظ اذا اتيت الله الله لا يترك اعدائك ينالون منك اذا اتيت الله الله يدافع عنك اذا اتيت الله الله ينصرك اذا اتيت الله الله يغريك اذا اتيت الله الله يبارك لك في مالك - 00:23:08

وفي ولدك وفي عمرك ويجعل لك الذكر الحسن. واذا مت كنت كالغائب قدم على اهله اكبر اسباب الرزق الصلاة والاستغفار اكبر اسباب الرزق قلت استغفروا ربكم انه كان يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:23:26

استغفر الله استغفر الله هذا يخليك كذا من الحسنات وكوم من الاموال. اذا فلنكثر الاستغفار يكثر الرصيد ويكثر الرصيد رصيد الحسنات ورصيد الدرهم الريالات فلنكثر من الاستغفار الصلاة تأخذ وقت - 00:23:58

قال وامر اهلك بالصلاحة واصطبر عليها انت تخاف من الرزق لا نسألك رزقا ايض نحن نرزقك. الله القادر يرزقك اذا لا تقل الصلاة تضيع علي وقتي لان الصلاة خمس مرات في اليوم وتحتاج الى وضوء وتحتاج الى الذهاب الى المسجد. وقد الامام يتاخر - 00:24:21  
وتأخذ عليك وقت والوقت هو المال وكأن الصلاة تأخذ عليك المال قال لك لا نسألك رزقا. ايض نحن الله القادر يرزقك العلماء اكبر اسباب الغنى الرزق الصلاة. اكبر اسباب الرزق ان تداوم على الصلاة في الجمعة - 00:24:46

الله يرزقك دي الروعة الاسلام في غاية الجمال كل حزن كل سعادة كل رفعة كل عزة ينبغي ان نعطيه الوقت ان نعطي الوقت لكتابنا نفهمه. نبتذل الاوامر نجتنب الاواه نتأدب باللاداب. نتخلق بهذه الاخلاق. نتربى على هذا الكتاب العظيم - 00:25:08  
فاننا ان تربينا عليه اعزنا الله في الدنيا ورحمنا في الآخرى اما اذا كان احدنا يقرأ القرآن في المسجد ويصلی في المسجد فاذا اراد ان يخرج عن المسجد يقول للمصحف - 00:25:33

مع السلامة خليك في المسجد حتى انا ارجع لك هذى مشكلة الشوارع والبيوت لا خليك في المسجد حتى نرجع لك لابد ان نعيش هذا الكتاب في الشارع وفي البيوت وفي الطرق وفي الحدائق - 00:25:48

كل محل هذا الكتاب يكون معنا في كل محل نعمل به اما المسلم يصلى ويقرأ القرآن واذا خرج من المسجد خلاص يقول له مع السلامة حتى نرجع لك. هذى مشكلة - 00:26:05

لابد ان نتمثل الدين في الطرق وفي البيوت وفي الطائرة وفي السيارة وفي القطارات وفي كل محل وفي المتجر تمثل الدين هذا هو الذي ينفعنا اذا يقول جل وعلا اف امير اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بيياتهم وهم نائمون - 00:26:19

الم ينتبهوا الم يعلموا قدرتنا الم يعلموا ما فعلناه بمن كفر فيؤمن الم ينتبهوا كأن الهمزة رفاء عاطفة بين الهمزة وبين الفاء كلام الم يعلموا ان الله تعالى يأخذ الظالمين اخل عزيز مقتدر فيامن - 00:26:44

الم يكن لهم عبرة فيما هلك من الأمم اف امين او ان يأتيهم بأسنا بييات الليلة وهم نائمون حاليا والحال انهم نائمون وهذا يكون الواقع شديد العذاب قد يتجلد قد يكون عنده بعض الحرث. اما هو نائم على طول يأتيه العذاب هذا يكون اشد - 00:27:19

امينة اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى حتى لا يروا ان هناك ضعف او ان هذا بشيء قد يأتيهم ضحى والحال انهم يلعبون في وقت

نشاطهم وفي وقت استغراقهم في معاصيهم ولعبهم - 00:27:48  
افأمنوا مكر الله وعقوبته وعذابه لمن كفر به فلا يأمن الله وعقوبته الا القوم الخاسرون الناقصون حظوظهم الواقعون عياذا بالله في  
الهلكة وهذه الآيات الحقيقة يعطي للمتأمل جرعة قوية على التوبة وعلى بعد عن المعاشي - 00:28:08  
وعن الاجتهاد في طاعة الله تعالى فان العبد اذا اطاع ربه الله تعالى يصلح له دنياه وآخره اذا اطاع العبد ربه الله يحميه يحميك  
ويديم من يعاديه اولياءه ان عبادي - 00:28:36  
سلطان من عادى لي ولها اذا فلنكن اولياء لله عبيدا لله ولنمثلي اوامر الله ولنجتنب نواهي ربنا ولنتأدب بادات شرعا ولنكن حقا فاننا  
ان فعلنا ذلك ربنا حمانا واعزنا وادخلنا جنته - 00:28:56  
ولكن هذا لا يمكن ان يكون الا بمكافحة لا يمكن ان يأتي الورع ويأتي اليامان الا بالكافحة. مكافحة الطاعات والذين جاهدوا فيها الذين  
مكافحة البصر لا تنظر الى الحرام مكافحة اللسان لا تنطق بحرام - 00:29:21  
السمع لا تسمع حرام مكافحة البطن لا تضع في حرام مكافحة القلب لا تفطر في الحرام اذا كابت الطاعات عند ذلك نماء اليامان في  
قلبك فاصبحا مثل هذه السارية عليك الدنيا في رضا الله - 00:29:42  
فتصبح لا ترى نفرح الا برضاء الله ولا تخاف الا من سخط الله. ولا تتكلم الا لله. ولا تسكت الا لله. وتبقى من عباد الله الصالحين. فربك  
يعزك ويدفع عنك الشر - 00:30:05  
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وللينصرن الله ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فلنتقي الله ولنعمل بطاعة الله وما نريد ربنا  
يعطينا ايها اذا اتقينا الله وعملنا بطاعة الله الله تعالى يحمينا وينصرنا ويعطينا ما نريد - 00:30:21  
وربنا يقول ادعوني استجب لكم ويقول لئن شكرتم لازيدنكم فلنشكرا الله ولنعمل بطاعة الله نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا  
ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا ويرزقنا التلاوة وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة -  
00:30:48  
حسنا وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشنا اخرتنا التي لها  
معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد المملكة - 00:31:13  
العربية السعودية وان تحفظ بلاد المسلمين عامه. اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين وتوحد صفوفهم وتقوي شوكتهم وان ترد عنهم  
كيد اعدائهم وان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سيئاتنا انك خير مسؤول والقادر على ذلك. والسلام عليكم ورحمة - 00:31:33  
الله وبركاته يقول انه عنده عمارة عرضها للبيع منذ سنوات فيها زكاة سنة واحدة فقط او تكون ت Zukri لكل سنة. اي القولين اقوى؟ اذا  
كانت العمارة لم تعودها للتجارة فزكي منها ما يخرج من غلتها من اجرتها - 00:31:53  
اذا كانت العمارة لا تريدها للتجارة وانما تريده ان تستفيد من من اجرتها فان كان عنده مال وحال عليه الحصول وكان نصابا  
ادفع منه واحد من اربعين اثنين ونص في المئة - 00:32:21  
اما اذا كانت نفس العمارة تريدها للتجارة وتريده هذه التجارة فينبغي ان تجمع ما عنده من النبع من من المال وتجعل العمارة من  
جملته واذا انتهى عليه السنة تقومها تقويم وسط وتدفع المال - 00:32:41  
اذا والاراضي والبساتين اما ان تكون المقصد منها الغلة واما ان تكون مقصد منها التجارة بها فان كانت للتجارة تقوم كل سنة مع ما  
عنده من المال وتدفع واحد من اربعين - 00:33:00  
اثنين ونصف في المئة اما اذا كانت ليست هي للتجارة وانما هي لا تدفع الا من اجرتها. اذا حال عليها الحصول ووصلت نصابا والنصاب  
الآن يمكن فوق الالف لأن العمالء ضعفت - 00:33:21  
يقول هذا يقول اشكل عليه امر الحوثيين هل هم اخواننا طغوا علينا؟ نرجوا الله السلامة والعافية هذا امر لا يحكم به اي واحد هكذا  
لان الكفر مشكلة يترب عليه امور وهذا ما في واحد يقول فلان كافر هذا - 00:33:43  
لا يقال هذا وهذه الامور نرجوا الله تعالى السلامة والعافية وان يحمينا ويحمي المسلمين من الشرور ومن الفتنة وان يكفيانا شر الاشرار

وان يتوب علينا والا هذه الامر ما يقال فلان كهكذا كافر هذا لا يقال لان الكفر يترتب عليه احكام - 00:34:05  
هذا يكون عند القاضي تكبير الافراد يكون عند القاضي لان الكفر يترتب عليه حال الدم وطلاق الزوجة وعدم الميراث وامر ما يقول الواحد لواحد هكذا لكن يقول من فعل كذا - 00:34:24

من قال كذا فهو كافر. من فعل كذا فهو كافر اما الكفر المعين هذا تترتب عليه مشاكل لذلك كان الصحابة او كان الناس السلف يقولوا من قال كلا فهو كافر - 00:34:40

من قال القرآن مخلوق واقيمت عليه الحجة ولم يرجع فهو كافر قال مالك من سب ابا بكر فهو كافر لان باب المذكى من الله عائشة واتهمها بالزنا فهو كافر لان الله قال اولئك مبرؤون - 00:34:54

اما يقولون قال كذب القرآن والذي يكذب القرآن اذا نكفر من قال هذا القول نقول كافر. اما الاشخاص هذه تبعاتها الواحد يبتعد عنها ان وراء التبعات وهذا يكون عند الحاكم. عند القاضي - 00:35:16

لان هذا امر تترتب عليه استتابة وقتل وقد زوجة وقد مال مشكلة من بدل دينه فاقتلوه اذا هذا لا يكون الا عند القاضي. لذلك نحذر من هذا ولذلك اذا اردنا ان نقول من قال كلا هذا القول كذا ومن فعل كذا هذا الذي ينبغي ان يكون - 00:35:38

ويقول اخذ السيارة بالنظام التأجير المنتهي بالتمليك. ويريد ان يدفع الباقي الان فما الحكم انا اقترب عليك غدا وقت الدوام تتصل باللجنة الدائمة للافتاء عند يعني هواتف وعندها فريق قوي جدا - 00:36:02

وفاهم يبحث هذه القضايا وقت الدوام اللجنة الدائمة للافتاء وان شاء الله يعطوك الفتوى الجيدة. لانهم اولا عندهم فريق يعني في هذا الامر وكذلك السؤال السابق لو يتصل باللجنة للافتاء لانها ايضا لان هذه الامر تكون عند اللجنة - 00:36:24

عندما فريق يبحث عندهم ابحاث. وكل الامر افهم لها. نعم والايجار المنتهي بالتمليك مشكلة لذلك اللجنة ابصر بي. نعم يقول ان تجتنبوا كبار ما تنكر عنكم سيناتكم يعني نعم الله قال ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه - 00:36:46

وتقتصر على الصغار نكر عنكم سيناتكم. نكر عنكم ودخلكم مدخلا كريما اما الكبار قال العلماء لابد من التوبة منها اما اذا لم يتبع فهو تحت المشينة. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:37:14

ويغفر ما دون ذلك السؤال الثاني يقول هل شاربي الدخان تجوز امامته؟ شارب الدخان مسكون يضر نفسه بمرض نفسه قبل كل شيء لان الدخان هذا يضر من الرأس الى ايش؟ الى الى القدم - 00:37:32

ما في شيء اضر على الانسان من الدخان يضر المخ ويضر الحنجرة ويضر الشفتين ويضر الرئة ويضر القلب ويضر الكلى ويضر الامعاء ويضر ويضر النسل المدخن ابناءه اغبياء ثبت الان ان الذي يدخن المادة التي يأكل منها الولد - 00:37:49

يقول غبية لانه يضر كل خلية في الجسم طيب ويحرق المال ويؤدي الملائكة ويؤدي الجن. وكل سنة الان يقال ان الدخان يقتل خمسة ملايين من الكرة الارضية - 00:38:14

خمسة ملايين نفس تموت كل سنة بالدخان من الكرة الارضية لذك الكفار الان بدأوا يمنعوه لانهم يعلمون واهنا يعلمون ان هذا يقتلهم وصار كثير من البلاد يمنع الدخان في الاماكن العامة وفي الطيران وفي السيارات - 00:38:32

لانه ضرر نعم. اما قضية الامامة والله تعالى اعلم يقول ما حكم لبس الحرير والذهب للرجل لا يجوز للرجل لبسهما يقول لماذا سمى مسجد القبلتين بهذا الاسم ولا اعرف انه يصح انهم كانوا يصلون - 00:38:51

اذا جاءهم من قال لهم ان القبلة تحولت فتحولوا واصبح في صلاة واحدة قبلتين في المسجد وسمى القبلتين. وهذا الثبات يحتاج الى ادلة ورجوع للتاريخ لكن قيل هذا والله اعلم - 00:39:14

وهنا نقطة يجب ان ننبه عليها ضرورة في المدينة مزارات شرعية وفي المدينة مزارات معالم تزار لا انها شرع. انه تاريخ حتى الانسان لا يبتدئ يعني الذي يزور القبلتين يزور ان نمسد من مساجد المسلمين لا ام زيارته سنة - 00:39:30

مسجد يسمى مسجد القبلتين وانه لم يرد شيء في زيارته. وانما ازوره لانه مسجد من المساجد ومعلم من معالم يزوروا المساجد السابع ان هذا المكان كان فيه غزوة اما يزور قوبا لان الصلاة فيها لها اجر - 00:39:55

يُزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لأن الصلاة فيها أجر يُزور البقيع لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يُزور شهداء أحد لأن النبي قال نهيتكم عن زيارة القبور - [00:40:15](#)

نزوتها وكان يزورهم ويدعو لهم أما الأماكن الأخرى التي تزار في المدينة لا تزال بنيتها أنها عبادة يكون هذا بدعة الذي يذهب للأماكن بنية العبادة هذا مبتدئ أما الذي يذهب أن هذه أماكن زيارتها ليست سنة - [00:40:28](#)

وليست من الدين وإنما هي آثار وتاريخ هذا لا يكون أن شاء الله ما يكون أثم. إذا إنما الاعمال بالنبات فينبغي أن ننبه الحجاج أن القبلتين والمساجد السبع ومسجد الجمعة وما يقولون من أماكن وبير الناقة - [00:40:50](#)

وكل الأماكن اللي يؤتى لها هذه ليست زيارة شرعية والذي يأتي بها أنه يتبعه ابتدأ يكون مبتدئ أما الذي يأتي أن هذه الأمور ليست سنة ولا علاقة لها بالسنة وإنما هي محلات في المدينة يرى هذه يرى بعض الآثار هذا يكون الأمر أخف - [00:41:08](#)

لذلك لابد أن ننبه الحجاج على هذا الأمر حتى يسلموا من الأجر. لأن واحد يجعل محل سنة ويصلّي فيه هذا مشكلة بتكون الصلاة بدعة ويكون المشي بدعة. وتكون هذه أثام عليه. هو جاي يريد الأجر فيتبس بالائم - [00:41:28](#)

فينبغي أن ننبه الحجاج على هذا الأمر رجل دار المسجد لم يصلّي ومات فاختلف مسلم لفيه فبعضهم قال يصلّى عليه وبعضهم قال لا يصلّى عليه. لا يصلّى عليه غير فاضل - [00:41:48](#)

الذى يختلف عن الصلاة يصلّى عليه غير الفاضل ينبعى امام المسجد لا يصلّى عليه لكن يقول لهم صلوا عليه لكن هو لا يصلّى عليه. ويدعى له وتأرك الصلاة الخلاف بين العلماء في قديم - [00:42:05](#)

الا اذا كان مقرأ بوجوبها. اما اذا كان جاحدا بوجوبها فهو كافر بالاجماع من قال الصلاة غير واجبة كفر بالاجماع اما من ترك الصلاة مع التكاسل بل للعلماء فيه قولان - [00:42:26](#)

ولهم في الحكم عليه ثلاثة اقوال قول احمد وابي حنيفة واضح في الرواية التي عليها الفتوى من ترك الصلاة فقد اذا هو فقد كفر ويعضدها لها فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - [00:42:42](#)

ابو حنيفة قال يضرب ويسدر حتى يصلّى او يعذب. ما لك والشافعي قالا يقتل حدا لا كفرا فمذهب ابي حنيفة واضح ومذهب احمد واضح ومذهب ما لك والشافعي فيه نوع من الخفاء - [00:43:04](#)

ومن اقوى الادلة خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة. من حافظ عليها كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله اشاعة - [00:43:21](#)

عذبه وان شاء ادخله الجنة والكافر لا يدخل الجنة هذا من اقوى الادلة ولذلك قالوا هذا كفر دون كفر لا يزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن لكن فهو مع فرعون وهامن وقارون وابي بن خلف صعب التخلص منه - [00:43:33](#)

لان المقاسات لا تؤكّد وهو مع فرعون وهامن وقارون وابي بن خلف هذا يدل على انه الكفر الحقيقي لأن لو كان كفر دون كفر لا يؤكّد هذه التأكيدات ابو حنيفة - [00:43:58](#)

قال لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. زنا بعد احصاد وكفر بعد ايمان عش وقتل النفس بغير نفس هذا مذهب واضح. احمد قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ونبينا قال من بدل دينه - [00:44:15](#)

اقتلته هذا واضح لكن مذهب الشافعي ومالك فيه نوع من الخفاء قالو قال يقتل حدا لا كفرا وبالتأمل اخذ بمفاهيم المخالفة الموجودة في الكتاب والسنة ان الذي يصلّى لا يقتل - [00:44:35](#)

يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يصلّى يقتل هذا هو مذهبهم المفاهيم المخالفة الكثيرة في الكتاب والسنة ان الذي يصلّى لا يقتل فان تابوا واقاموا الصلاة خالد قال له انه يصلّى. قال يصلّى ولا صلاة له. قال نهاني ربّي عن قتل المسلمين. يفهم منها ان غير المسلمين - [00:44:55](#)

ينهى عن قتالهم ونكتفي بهذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:45:21](#)